

5 | تفسير سورة الجاثية | الشيخ أ.د أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد انجزنا سورة وتوعدنا ان سيكون هناك آآ امتحان كده يسير انتم مش سايبين كده للخبر ده ولا مش مستعدين - [00:00:00](#)

مستعد كده يرفع ايده كده واحد اثنين ثلاثة اربعة خمسة ستة بالمزيد طيب الاخوة معها ورق هنقول هذه الاسماء وتبدأوا تحلوا الاسئلة دي دلوقتي ان شاء الله ويجوز لكم ان تفتحوا المصحف - [00:00:22](#)

ده امتحان آآ افتح المصحف كما شئت لكن ارجو لو استطعت ان انت تجيب من غير المصحف لكان ذلك اولى واحسن اه السؤال الاول تكلم عن الآيات التي تناولت صفات الله عز وجل - [00:01:10](#)

الصفات في السورة السؤال الثاني اجمع بين خطابي الآلاء والتوحيد الذي تضمنته هذه السورة السؤال الثالث القيم الاخلاقية والعقائدية التي تضمنتها هذه السورة - [00:01:52](#)
لو في اي سؤال مش آآ مش واضح قولوا لي انا اوضحه يعني باختصار شديد احنا عاوزين المسألة ديت خلال تلت ساعة نكون خلصنا نص ساعة. يعني كل سؤال عشر دقائق - [00:03:06](#)

وفي النص ساعة دول احنا نقرأ سورة الكهف يعني انتم تحلم واحنا نقرأ احنا ايه سورة الكهف طبعا هذه ليست عادتنا ان نقرأ سورة الكهف اه ولكن نترك ذلك للاخوة - [00:03:25](#)

ولكن حتى يعني آآ نزجي الوقت وحتى يكون الخير ان شاء الله الاخوة باقي من سورة الكهف ان شاء الله ونقرأها سويا ويا ريت الاخوة تكتب اسماءها على ورقة الاجابة - [00:03:46](#)

وتكتب رقم تليفونها عشان يبقى هناك تواصل ان شاء الله وان شاء الله هنصحح الاجابة ويوم الجمعة الجاية هنقول لكم نتيجة الاجابة. او يوم الحد الجاي ونديكم الجوايز في مجلس يوم الحد ان شاء الله - [00:04:06](#)

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجد اجعل له عوجا قيما لينظر بأسا شديدا من لدنه ويبشر المؤمنين - [00:04:28](#)

ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا ماكفين فيه ابدا وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولدا. ما لهم كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون الا كذبا فلعلك ذاخر نفسك على اثارهم ان لم يؤمنوا - [00:05:06](#)

وبهذا الحديث اسفا ايهم صعيدا جرزا ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من اياتنا عجبنا شباب اذ اوى الفتية الى الكهف فقالوا ربنا اتنا من لدنك وهبى لنا من امرنا رشدا - [00:06:04](#)

اذانهم في الكهف سنين عددا ثم بعثناهم لنعلم اي الحزبين احصى لما لبثوا نحن نقص عليك نبأهم بالحق انهم فتية امنوا بربهم وزدناهم هدى على قلوبهم اذ قاموا فقالوا ربنا رب السماوات والارض - [00:07:04](#)

اله. لقد قلنا اذا شققا قومنا اتخذوا من دونه الهة. لولا يأتون عليهم بسلطانهم بين فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا واذا اعتزلتموهم وما يعبدون الا الله الكهف ينشر - [00:07:54](#)

ينشر لكم ربكم من رحمته ويهيى لكم من و ترى الشمس اذا طلعت تزاور عنك تقرض ذات الشمال واذا غربت تقرضهم ذات الشمال وهم في فجوة منه ذلك من ايات الله من يهدي الله فهو المهتد - [00:08:54](#)

من يهدي الله فهو المهتد. ومن يضل فلن تجد له وليا مرشدا. وتحسبهم ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال وكلبهم باسط ذراع لو

اطلعت عليهم لوليت منهم فراق وكذلك بعثناهم لبثتم. قالوا لبثنا يوما او بعض يوم - [00:09:44](#)

قالوا ربكم اعلم بما لبثتم فبعثوني احدكم بورقكم هذه. فابعثوني احدكم بورق ازكى طعاما فليأتكم رزق منه وليتلطف. وليتلطف ولا يشعرون ما بكم احدا او يعيدوكم او يعيدوكم في ملتهم ولن تفلحوا - [00:11:04](#)

وكذلك اثرننا عليهم اذ يتنازعون بينهم امرهم فقالوا بنوا عليهم بنيان ربهم اعلم بي قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن سيقولون ثلاثة ويقولون خمسة سادسهم كلهم رجما بالغيب ويقولون سبعة وثامنهم كلهم - [00:12:17](#)

ما يعلمهم الا قليل فلا تمارسهم الا مرارا ظاهرا ولا تستفتي فيهم منهم احدا ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله واذكر وقل عساك ان يهديك - [00:13:40](#)

ولبثوا في كهفي سنين وازدادوا تسعا. قل الله اعلم ابصر به واسمع ما لهم من دونه من ولي ولا يشرك في حكمه احدا واتل ما اوحى اليك من كتاب ربك - [00:14:38](#)

لا مبدل لكلماته ولن تجد من دونه ملتحدا اه واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة ولا تعد عينك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه - [00:15:35](#)

فكان امره فرطا وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن من نارا احاط بهم سراد وان يستغيثوا يغاثوا بما ان كالمهل يشوي بنس الشراط وسائت مرضا اولئك لهم جنات الانهار يحللون - [00:16:20](#)

اساور من ذهب ويلبسون ويلبسون ثيابا خضرا من سندس واستبرق متكئين فيها على الارض. نعم الثواب وحسن لحيفة اخوانا المجتهدون عامل ايه الامور ماشية الاخوة اللي بيمتحنوا انت خلصت سؤال ولا لسه - [00:17:46](#)

خلصت السؤال ايوة نعم صحيح ايوة طبعا العزيز الحكيم يعني انا صفة العزة وصفة الايه؟ الحكمة اسم الله العزيز الحكيم. طبعا نعم. اذكر الايات فقط نقول مثلا اسمي العزيز - [00:18:39](#)

العزيز الحكيم الاسم الحكيم صفة العزة وظيفه الحكمة العزيز الحكيم طبعا في هناك هذا الصفات لا يوصل اليها الا بالايه؟ الا بالتأمل في صفات موجودة لا يوصل اليها الا بالتأمل. دي بقى النقطة - [00:19:07](#)

عندنا ست اخوة ما شاء الله جزاهم الله خيرا هم الذين يمتحنون هذا اليوم حفظ سورة الجافية والتزموا بالاتفاق الذي ذكرناه ستة جزاهم الله خير. نسأل الله تعالى ان يبارك فيهم وان يحفظهم - [00:19:32](#)

وان يجعله من طلبة العلم النابهين يا رب لكن لسه ما خلصوش ولا سؤال طيب بشرط الترتيب ابدأ بما شئت طيب يا هلا. تفضلوا يا اخوان وبعدين يا ريت كده نبقى ندي كده انفاص. يعني - [00:19:54](#)

نبدأ أنفاص ونحاول نتأمل في القراءة وكده يعني الله المستعان واضرب لهم مثل الرجلين جعلنا لاحدهما جنتين جعلنا لاحدهما جنتين من اعنابي وحثناهما وحثناهما بنخل وجعلنا بينهما زرا تلك الجنة اتت اكلها ولم تظلم منه شيئا - [00:20:16](#)

وكان له ثمر فقال لصاحبه وهو يحاوره انا اكثر من كمال نفسي قال ما اظن ان تبديد هذه ابداه ولا قال له صاحبه وهو يحاوره بالذي كفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة - [00:21:07](#)

احدا ولولا جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله خيرا بك ويغسل ويرسل عليها حسبانا من السماء فتصبح او يصبح ماءها فلن تستطيع له طلبا. واحيط فاصبح يقلب كفيه على ما انزل فيها - [00:22:34](#)

يا قوية ويقول ويقول ولم تكن له وما هذا منتصرا. هنالك الولاية لله الحق وخير ثوابا وخير عقبا واضرب لهم مثل الحياة الدنيا كما ان انزلناه من السماء فاختلط به. فاختلط بهم - [00:24:11](#)

الارض فاصبح هشيما تذروه الرياح. وكان الله على كل شيء مقتدرا. المال والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات خير ويوم نسير الجبال وترى الارض بارزة وحشرناهم وحشرناهم فلم نغادر منهم احدا. وعرضوا على ربهم - [00:25:21](#)

لقد جئتمونا كما خلقناكم اول مرة ووضع الكتاب تابوا فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغير لا يغادر صغيرك ولا كبيرة الا - [00:26:19](#)

ووجدوا ما عملوا حاضرا. ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا ابليس كان من الجن ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه. افتت اولياء من دوني - [00:27:09](#)

لكم عدو بنس الظالمين بدلا اشهدتهم خلق السماوات والارض ولا خلق وما كنت متخذ المضلين عضدا الذين زعمتم فدعا فدعوهم فلم يستجيبوا لهم وجعلنا بينهم ورأى المجرمون النار فظنوا ولم يجدوا عنها مصرفا - [00:28:09](#)

ولقد صرفنا في هذا القرآن للناس من كل في مثل وكان الانسان اكثر شيء جدلا وما منع الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم معلش هنقولها من ثاني بس لان نفسي قصير شوية من المرض - [00:29:17](#)

شوية برد كده في الراش وما منع الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى سنة الاولين او يأتي يوم وما نرسل المرسلين الا مبشرين ويجادل الذين كفروا بالباطل ليدخل واتخذوا آياتي - [00:29:56](#)

ومن اظلم ممن قدمت يداه وان تدعوهم الى الهدى يهتدون اذا ابدا. وربك الغفور وربك الغفور ذو الرحمة. لو يؤاخذهم بل لهم توعده الليل يجدوا من دونه مؤثلا. وتلك معذرة - [00:30:57](#)

وتلك القرى اهلكناهم لما ظلموا الاخوة خلصوا كم سؤال الان خلص كم سؤال سؤاليين انت عارف لما يكون في الحاضر هناك في الجامعة وبعدين طالب مثلا ما هواش مطلوب. ليه ما عملش مطلوب؟ اصل ما حضرش المحاضرة اللي فاتت - [00:32:20](#)

ما حضرش ما نسأل ولكل ان الاخوة دولت ان شاء الله هيكون لهم يعني شيء طيب. يعني اولاهم الدعاء وسندعو لهم ان شاء الله في اوقات فاضلة اعرف اسماءهم بالستر وادعوا لهم ان شاء الله ولهم جائزة باذن الله - [00:33:06](#)

يوم الحد القادم باذن الله تعالى واذا قال موسى لفتاه لا ابرح حتى ابلغ مجدي فلما بلغ مجمع بينهما نسي حوتهما سبيله في البحر سربا. فلما جاوز قال لفتي لقد لقينا من سفرنا - [00:33:21](#)

اه هذا نصبا. قال ارأيت اذ اويناك الصخرة فاني لزيث الحوت. فاني نسيت الشيطان ان اذكر واتخذ سبيله في البحر عجباً. قال ذلك ما كنت اثارها قصصا فوجد عبدا من عبادنا اتيناه رحمة - [00:34:11](#)

اتيناه رحمة من عندنا وعلماناه اتبعك على ان تعلمني مما علمت وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا. قال تجدني شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا قال فان اتبعني فلا تسألني عن شيء حتى - [00:35:11](#)

اذا ركبا في السفينة خرقتها قال اخرقتها لتغرق اهلها. لقد جئت شيئا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما ولا ترهقني من امري عسرا قال اقتلت نفسا زكية بغير نفس. لقد جئت - [00:36:25](#)

قال لم اقل لك انك لن سألتنك عن شيء بعدها افلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا حتى اذا اتيا اهل قرية فابوا ان يضيفوهما فوجد فيها جدارا. فوجدا فيها جداري يريخ - [00:37:39](#)

قال لو شئت لاتخذت قال هذا فراق بيني وبينك. سأنبئك تستطيع عليه صبرا. اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر فاردت ان اعيبها كل سفينة غصبا. واما الغلام فكان ابواه - [00:38:44](#)

فخشينا ان يرهقهما طغيان وكفرا فاردنا ان يبدلها ربهما خيرا خيرا منه زكاة واقرب رحمة فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما. وكان ابوهما صالحا ويستخرجك كنزهما رحمة من ربك. وما - [00:39:44](#)

ذلك تأويل ما لم تسطع عليه صبرا الاخوة الاحباء خلصهم نديهم كمان وقت يا اخوانا طب هم واحد اثنين ثلاثة اربعة خمسة. طب فين السادس السادس وانت معهم طيب هو عرفت الاسئلة - [00:41:01](#)

طيب يبقى سبعة. الحمد لله ويسألونك عن ذي القرنين. قل سأتلو عليكم من كل شيء سبب حتى اذا بلغ مغرب الشمس وجد لا تغرب. وجدها تغرب في عين حمية ووجدها - [00:41:44](#)

قلنا يا ذا القرنين تتخذ فيه حسني قال اما من ظلم فسوف نعذبه ثم عذابا نكرا واما من امن وعمل صالحا فله جزاء الحسن وسنقول له من امرنا يسرا حتى اذا بلغ مطلع الشمس وجدها - [00:42:42](#)

وجدها تطلع على قوم لم نجعل لهم من دنيا سترا كذلك وقد احطنا بما لديه خبرا. ثم اتبع سببا حتى اذا بلغ بين السنين وجد من

دونهما قوم وجد من دونهما قوما لا يكادون يفقهون - [00:43:57](#)

هنا قول قالوا يا ذا القرنين ان يأتوج ومأجوج مفسدون في فهل نجعل لك خرجا على ان تجعل بيننا وبينهم قال ما مكني فيه ربي

خير فأعينوه بقوة فأعينوني بقوة اجعل بينكم وبينهم - [00:44:42](#)

حتى فاذا ساوى بين الصدفين قال انفخوا. حتى اذا جعله نارا قال اتوني افرغ عليه قطرا. فما اسطاعوا قال هذا وكان وعد ربي حقا

ونفخ في الصور وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين - [00:45:30](#)

عار الله الذين كانت اعينهم في غطاء ذكري وكانوا لا يستطيعون سمعه. افحسب الذي حين كفروا ان يتخذوا عبادي من دوني اولي لأ

انتم ميتوا انتم يا اخوانا افحسب الذين كفروا عبادي - [00:46:58](#)

من دوني اولياء نزلنا قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا. الذين قل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون. وهم يحسبون صنعا حين

كثروا بايات ربهم ولقائه فحبطت فحبطت اعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا - [00:47:46](#)

بس نقف عند اعماله كفروا بايات ربهم فحبطت اعمالهم فلا نقيم وزنا. ذلك جزاؤهم جهنم بما كفروا واتخذوا ورسلي هجوا ان امنوا

وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزولا خالدين فيها لا يبغون عنها حولا - [00:48:54](#)

قل لو كان البحر مدادا لكلمات رمي لنفد البحر لنفد البحر قبل ان تنفذ كلمات ولو جن ولو جئنا بمثله مددا. قل انما يوحا الي انما الهكم

اله واحدة. فمن كان يرجو لقاء ربه - [00:50:09](#)

فليعمل فليعمل عملا صالحا ولا يشرك ولا يشرك بعبادة ربه احدا. جزاكم الله خيرا كفاية عليكم كده اوي بقى لنا حوالي ساعة الا

عشرة خمسين دقيقة ما شاء الله واحد اثنين ثلاثة اربعة خمسة. لسه في اثنين - [00:51:07](#)

تقدم بين يديك تمام يا محمود لسه في اخرين كمان في واحد الاخ ده اسمه ايه تلفونك يا اخ محمد توكلنا على

الله خد يا عبدالرحمن - [00:52:01](#)